

الأصول في النحو

بَابُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النُّحُوِّ مِنْ بِنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فِيهِ فَاءٌ .
المكانُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ يُبْنَى عَلَيَّ (مَفْعَلٍ) وَذَلِكَ قَوْلُكَ لِلْمَكَانِ الْمَوْعِدُ
وَالْمَوْضِعُ وَالْمَوْرِدُ وَفِي الْمَصْدَرِ الْمَوْجِدَةُ وَالْمَوْعِدَةُ وَمَوْجِلٌ لِإِنَّ هَذَا
الْبَابَ يَفْعَلُ مِنْهُ لَا يَصْرَفُ إِلَى يَفْعُولُ .
وَقَالَ أَكْثَرُ الْعَرَبِ فِي وَجَلَّ وَوَجَلَّ مَوْجِلٌ وَمَوْجِلٌ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوَ قَدْ تَعَلَّسُ
فَشَبَّهَهُ بِوَاوِ وَعَادَ .
وَقَالَ سِيبَوِيهِ : حَدَّثَنَا يُونُسُ وَغَيْرُهُ : أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ فِي (وَجَلَّ
(يَوْجَلُّ وَنَحْوَهُ : مَوْجَلُّ قَالَ : وَكَأَنَّ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : يَوْجَلُّ (فَلَمْ يعلُوا
الْوَاوَ) وَقَالُوا : مَوْدَةٌ لِأَنَّ الْوَاوَ تَسْلَمُ فِي (يَوْدٌ) وَلَيْسَتْ مِثْلَ